بركدا فاستباحوا صبري واصباحا حريم عيا لا من
صادقوه وحيده موحدا مثلما يوحد الله تبارك
وتعالى وحوّوا ضموا وجمعوا كل ما استتر اي خفي
بحالي ومابدا ظهر تنطوحت الفنيت نفسي للهلاك
وترامبت على جهالته في البلاد طريدا منفيا مشردا
فارا منفردا اجتدي اسال الناس بعد ما كنت من
قبل مُجتدي بفتح الدال يطلب الناس مني العطا وتُريك
بي خصاصة فقرا وحاجة المنى لها الضمير راجع للخصاصة
اي امتني لاجلها الردي الهلاك والبلا الذي به شمل
مجتمع انسي متبدد اي متفرق اشتيتا اي اسرابنتي
اي بنتي التي اسرها المتعدي فاستنت بحنين
تخفق وتنبئ بليتي وعد الي نصرتي يدا اي كن
مساعدا لي فيما حدثتك به واجرني من الزمان فقد
جار ساء واعتدي ظلم واعني على فكاك تخليص
ابنتي من يد العدي الذين اسروها وفي الحديث
الشريف اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليسا واحدة
قال لا عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك
الرقبة ان تعين في عتقها فنبذ اي نبذ النبل فنحي
اي ذهب المأثم جمع مأثم وهو الاثم عمن عود اكثر
الفساد عيب تقبل الانابة الرجوع الي الله تعالي
عمن تزهدا ترك الرغبة في الدنيا وهو كناية
لمن

لمن نزاع اي مال من بعد ما اهتدي وليت قمت منشدا
طالبا فلقد فهت نطقت مرشدا دالا على الخير
فانبل النصح والهداية واشكر لمن يهدي واصح
اي جد الآن بالذي يتسنى اي تيسر وتسهل
من تنشي للنتل اذ النفح لتحمدا اقد كم بحمد الله
النظم قال ابو زيد فلما تممت هذرمتي سرعة
قراتي وقيل الهذرمة كثرة الكلام واوبلى بضم النون
وكسر الهاء او فتح في خاطر المسؤل فيه كلمتي
قصيدتي قال ابن هشام في الشذور وشرحه الكلمة
قول مفرد ثم قال بعد كلام ذكره ولها معنيان احدهما
اصطلاحي وهو ما ذكرته والثاني لغوي وهو الجمل المفيدة
قال تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الي قوله رب
ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ومنها جعل
المانت القصيدة كلها كلمة اعزاه الفتح الاشتهاء
والميل الى الكرم عموا ساني الاحسان اليه ورغبة
الكلف الحب بحمل الكلف جمع كلفة وهي ما يتكلف
من العمل في مقاساتي بيني لم يحمل تعب سؤالي
فرضخ لي اي اعطاني عطا قليلا على الحافرة
يعني عندما اتممت كلامي وبداءة في السكوت
والحافرة اول الامر وقيل اصلها في بيع الفرس
وارقية النيل عندهم كان لا يفارق البايع حافر فرسه

Copyright © King Saud University